كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-122-)

تحت عنوان:(إصدار الفتاوى من مصادر متعددة)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

تُوَاجِـهُ اَلْأَقْطَـارُ اَلْعَرَبِيَّـةُ وَالْإِسْـلَامِيَّةُ مُشْـكِلَةَ غِيَـابِ وُجُـودِ مُؤَسَّسَـةٍ عَامَّـةٍ أَوْ سُـلْطَةٍ مَرْكَزِيَّـةٍ لِإِصْـدَارِ اَلْفَتَـاوَى اَلشَّـرْعِيَّةِ مِـنْ مَصَـادِرِهَا اَلْأَسَاسِـيَّةِ اَلْمَعْرُوفَـةِ كَـالْقُرْآنِ اَلْكَـرِيمِ وَالسُّـنَّةِ اَلنَّبَوِيَّـةِ اَلشَّـرِيفَةِ، إِضَـافَةٌ إِلَـى اَلْأَعْـرَافِ وَالْقِيَـاسِ. وقَـد سَـمَحَ ذلـك لِلْكَثِيـرِين بِطَـرْحِ آرَائِهِـمْ عَلَـى أَسَـاسِ أَنَّهَـا فَتَـاوٍ شَـرْعِيَّةٍ. وَمِمَّـا يُعَقِدُ اَلْأَمْـورُ فِـي هَـذَا اَلْمَجَـالِ أَيْضًـا، تَنَـوُّعِ اَلْمَـدَارِسِ اَلْفِكْرِيَّـةِ اَلدِّينِيَّـةِ بِالنِّسْـبَةِ لِتَفْسِـيرِ اَلنُّصُـوصِ اَلشَّـرْعِيَّةِ، إِضَـافَةً إِلَـى حِـدَّةِ اَلِاخْتِلَافَـاتِ فِـي اَلْفَتَـاوَى لِتَبَـايُن المَرجِعِيـاتِ الدينيـةِ، واَلتَّطَـوُّرَاتِ اَلْمُتَسَـارِعَةِ فِـي ظُـرُوفِ اَلْحَيَـاةِ، وَظُهُـورِ مَوْضُـوعَاتٍ حياتيـة جَدِيدَةٍ، مِمَّا يُحَتِّمُ إِصْدَارَ فَتَاوٍ مُنَاسِبَةٍ بِشَأْنِهَا.